

الأغاني

أخبار صخر الغي ونسبه .

هو صخر بن عبد الله الخيثمي أحد بني خيثم بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل هذا أكثر ما وجدته من نسبه ولقب بصخر الغي لخلاعه وشدة بأسه وكثرة شره .
مناسبة قصيدة له .

فمن روى هذه القصيدة له ذكر أن السبب فيها أن جاراً لبني خناعة بن سعد بن هذيل من بني الرمضاء كان جاورهم رجل من بني مزينة وقيل إنه كان جاراً لأبي المثلث الشاعر وهو أخوهم فقتله صخر الغي فمشى أبو المثلث إلى قومه وبعثهم على مطالبته بدم جارهم المزني والإدراك بثأره فبلغ ذلك صخرًا فقال هذه القصيدة يذكر أبا المثلث وما فعله فأولها البيتان اللذان فيهما الغناء وفيها يقول .

(وَ لَسْتُ عَبْدًا لِلْمَوْءِدِينَ وَلَا ... أَقْبَلُ ضَيْمًا أَتَى بِهِ أَحَدٌ) .

(جَاءَتْ كَبِيرٌ كَيْمًا أَخْفَرَهَا ... وَالْقَوْمَ صَيْدٌ كَأَنَّهُمْ رَمَدُوا) .

(فِي الْمَزْنِيِّ الَّذِي حَشَشْتُ بِهِ ... مَا لَ ضَرِيكَ تِلَادُهُ نَكَدٌ) .

(إِنْ أَمْتَسَكْتَهُ فَبِالْفِدَاءِ وَإِنْ ... أُقْتَلَ بِسَيْفِي فَإِنَّهُ قَوْدٌ) .